

جامعة الموصل  
كلية الزراعة والغابات  
قسم الاقتصاد الزراعي

مبادئ الاقتصاد الزراعي  
المرحلة الثانية  
قسم مكائن والآلات الزراعية

# الأسبوع الأول: مقدمة وأساسيات

- التعريف بالمفاهيم الأساسية والمشكلة الاقتصادية
- الموارد الاقتصادية
- التحليل الاقتصادي وافترضاته
- علم الاقتصاد الزراعي
- خصائص الزراعة والانتاج الزراعي
- استخدام الرسوم البيانية في التحليل الاقتصادي

# تعريف المفاهيم الرئيسية

- ❖ مفاهيم و مصطلحات إقتصادية و زراعية اساسية
- ❖ المشكلة الإقتصادية
- ❖ أقسام الاقتصاد الزراعي
- ❖ الزراعة وعوامل الانتاج الزراعي
- ❖ خصائص المنتجات الزراعية
- ❖ خصائص عمليات الانتاج الزراعي

# تعريف المفاهيم الرئيسية

## علم الاقتصاد

- يعتمد تعريف علم الاقتصاد علي مفهومين أساسيين وهما **الندرة والاختيار**، ويمكن تعريفه علي أنه: «أحد العلوم الاجتماعية التي تهتم بدراسة سلوك الانسان في ما يتعلق بتوزيع عناصر انتاج نادرة علي خيارات متعددة من المنتجات».
- ويتمحور علم الاقتصاد في محاولة الاجابة علي ثلاث أسئلة هي: ماذا ننتج، وكيف ننتج، ولمن ننتج؟

# المشكلة الاقتصادية

- تنشأ المشكلة الاقتصادية نتيجة: تعدد الحاجات في ظل ندرة الموارد إذاً فإن عناصر المشكلة الاقتصادية هي:
- **الحاجات غير المحدودة:** حاجات الإنسان كثيرة، متنوعة، ومتجددة، أي كلما ظهرت حاجة وأشبعت ظهرت حاجة أخرى.
- **الندرة:** الموارد متوفرة ولكن بكميات قليلة لا يمكن أن تفي بجميع الاحتياجات. وتعتبر زيادة السكان، قابلية الموارد للنفاذ، وعدم الاستغلال الأمثل أو سوء الاستغلال للموارد من أهم أسباب الندرة.

# حل للمشكلة الاقتصادية يكون بالآتى:

- الاختيار: في ظل محدودية الموارد وتعدد الحاجات والرغبات لا بد من المفاضلة بين البدائل واتخاذ قرارات الاختيار التي تحقق أقصى إشباع ممكن في ظل ترتيب الاحتياجات الأهم فالمهم.
- التضحية: أي التنازل عن حاجات غير ملحة للحصول على حاجات ملحة.

# الموارد الاقتصادية

• يقصد بالموارد الاقتصادية أو عوامل/مدخلات الإنتاج: «الموارد المادية والبشرية المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات». وتتكون الموارد الاقتصادية من أربعة عناصر رئيسة، هي:

١. العمل/العمالة

٢. الأرض

٣. رأس المال

٤. التنظيم

## العمل/العمالة

- ويعرف علي أنه عدد أفراد المجتمع القادرين والراغبين في العمل وما يملكونه من رأس مال بشري مستمد من المعرفة والمهارة المكتسبة من التعليم والتدريب والخبرة.
- أو يمكن تعريفه بالطاقة و الجهد الذي يبذله الانسان من أجل الانتاج.



# مقاييس العمل/العمالة

وتقاس كمية العمل علي أساس:

١. الوحدة الزمنية، أي، عدد ساعات العمل

أو علي أساس:

٢. عدد الأفراد الذين يؤدونه.

ويعتبر قياس العمل علي أساس الزمن من أفضل طرق القياس.

# خواص العمل

- القابلية للزيادة أو النقصان، وذلك لأسباب اقتصادية، النزوح، التطور التقني في الزراعة، إحلال رأس المال للعمالة، التغير في نوع المنتجات، ... الخ.
- عدم التكافؤ في التوزيع الموسمي للعمل.
- التأثير بمستوي تعليم وصحة العمال ومقدرتهم علي إستيعاب الطرق الحديثة في العمل.

يتبع:

- التأثير بالعادات والتقاليد السائدة.
- التأثير بالتوزيع الكلي للجنس البشري وأعمارهم.
- التأثير بكمية ونوعية وسائل المواصلات المستخدمة والمسافة التي يقطعها العامل من مكان السكن الي موقع العمل.

# الأرض

- تعني سطح أو مساحة الأرض المستغلة للإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وهي تحوي كل المساحات المزروعة وتلك المستغلة لرعي الحيوان وللمباني والبنىات الأساسية التابعة للمشروع.
- وهي تشمل جميع العناصر الطبيعية في سطحها وباطنها وفوقها، وذلك من حيث الكمية والنوعية أو الجودة.
- الإنتاج الزراعي يتأثر بعوامل طبيعية وبيئية لا يمكن فصلها عن عنصر الأرض. وقد كان سائداً حتي وقت قريب أن هذه العوامل تعتبر سلع مجانية وليس بسلع اقتصادية (مياه الأمطار، الهواء، الضوء، ...) إلا إذا تكلف استخدامها مبالغ أو مجهودات اضافية (ري صناعي، تنظيف، ...).

# لكن:

- إتضح حديثاً أن هذه المصادر محدودة الكمية والتنوع، وأن التلوث البيئي، على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي لخسائر مادية جسيمة في الإنتاج الزراعي وصحة الإنسان والحيوان.
- لذلك فإن كلمة "الأرض" كعنصر إنتاج زراعي أصبحت تشير أيضاً إلى الأحوال البيئية والطبيعية وكذلك النشاط البشري الذي يحدد مدى إمكانية استخدامها للنشاط الزراعي وكذلك يحدد كمية وتنوع عناصر الإنتاج الأخرى المطلوبة للعملية الانتاجية.

# خواص الأرض العامة وتأثيراتها

- I. الثبات وعدم القابلية للتحويل الجغرافي والحركة (تؤثر في نوعية السلع التي يمكن انتاجها، وفي العلاقة بين عوامل الانتاج المستخدمة وذلك لاختلاف تكاليف انتاج السلع).
- II. عدم القابلية للفناء أو الزوال (تعني أن قيمة الأرض لا تنقص مع مرور الزمن وتنقص بتكرار العمليات الانتاجية، أي أن الإهلاك يقارب الصفر بالاستعمال المرشد للأرض)
- III. عدم (ضعف) القابلية للزيادة: المساحات الزراعية المتاحة لأي دولة محدودة، ولكن المشاريع الزراعية بداخل الدولة يمكنها التوسع بشراء أو إيجار الأراضي المجاورة. (تسهم في الحفاظ علي قيمة الارض، وتحتم إستخدامها بالصورة المثلي وذلك بتكثيف استخدام العناصر الأخرى)

# رأس المال

- ويقصد به «كل السلع الاستثمارية كالمعدات والآلات ووسائل النقل المستخدمة في إنتاج سلع أو خدمات أخرى».
- ويمكن تصنيف السلع الرأسمالية علي حسب العمر الافتراضي لها الي ثلاث مجموعات:
  ١. سلع قصيرة الأجل
  ٢. سلع متوسطة الأجل
  ٣. سلع طويلة الأجل

## تابع

- **السلع قصيرة الأجل**، هي السلع التي تستهلك وتفنى خلال العملية الانتاجية في مدة تعارف علي أنها عام واحد (مثل السماد، غذاء الحيوان، البذور، ...الخ). وتسمى هذه السلع برأس المال المتداول.
- **السلع متوسطة الأجل**، مثل الحيوانات، الماكينات والآلات الزراعية، ... الخ.
- **السلع طويلة الأجل**، وهي السلع التي تتميز بطول عمرها الافتراضي والذي يقدر عادة بعشر سنين فأكثر (مثل الأراضي المستصلحة، المباني، ...). تسمى هذه السلع برأس المال الدائم أو الثابت.



# التنظيم

- ويقصد به «المقدرة الادارية والتنظيمية لادارة العملية الانتاجية بصورة مبتكرة ومتميزة بغية تقليل التكاليف وتحقيق الأرباح المستهدفة».
- وقد تم فصل هذا العنصر حديثاً عن عنصر العمل وذلك بسبب بروز الحاجة الي شخص أو أشخاص متميزين في هذا المجال، وقادرين علي احداث تقدم نسبي كبير في إحراز النتائج المستهدفة.

# فروع علم الاقتصاد

• يمكن تقسيم علم الاقتصاد الي ثلاثة فروع:

أ. الاقتصاد الوصفي وهو الجزء الذي يختص بوصف الكيفية التي تعمل بها الانظمة الاقتصادية.

ب. النظرية الاقتصادية وهي المبادئ الاقتصادية التي يبني علي أساسها التحليل الاقتصادي.

ج. الاقتصاد التطبيقي، وهو الجزء الذي يستخدم النظرية الاقتصادية في دراسة وتحليل المسائل أو المشاكل الاقتصادية.

# التحليل الاقتصادي

يمكن تصنيف التحليل الاقتصادي الي قسمين، وهما:

## ١. التحليل الاقتصادي الكلي

وهو العلم الذي يدرس السلوك الاقتصادي لاقتصاد الدولة ككل، وفيه يتم دراسة وتحليل المحددات الأساسية لحجم ونمو الاقتصاد، مستويات الأسعار، التضخم، ...، الخ.

## ٢. التحليل الاقتصادي الجزئي

وهو الجزء من علم الاقتصاد الذي يدرس السلوك الاقتصادي لكل وحدة من **الوحدات الاقتصادية**.

## تابع:

- والوحدات الاقتصادية هي المجموعات التي تقوم بعمليات **الانتاج** و **الاستهلاك** و **التبادل** في الاقتصاد.
- وتضم هذه المجموعات: المنتج (firm) والمستهلك (consumer) والدولة (government)

# الافتراضات الأساسية في التحليل الاقتصادي

- اهم الافتراضات في التحليل الاقتصادي:
  - بقاء العوامل الأخرى ثابتة: دراسة اثر متغير واحد علي ظاهرة اقتصادية مع افتراض ثبات المتغيرات الاخرى.
  - العقلانية: وتعني أن المستهلك والمنتج عقلانيان يحددان الأهداف ثم الوسائل.
  - افتراض تعظيم المنفعة والربح: أي أن المستهلك يسعى إلى تحقيق أعظم منفعة، كما أن المنتج يسعى الي تحقيق أكبر ربح.

# الاقتصاد الزراعي:

اولا ما هي الزراعة؟

- الزراعة هي «عملية إنتاج الغذاء، العلف، والألياف وبيع أخرى عن طريق التربية النظامية للنبات والحيوان».
- قديماً كانت كلمة الزراعة تعني "علمُ فلاحه الأراضي" فقط ولكنها الآن تغطي كل الأنشطة الأساسية لإنتاج الغذاء والعلف والألياف، شاملة في ذلك كل التقنيات المطلوبة لتربية ومعالجة الماشية والدواجن، أي، تشمل إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني ومصايد الأسماك والغابات.
- كلمة "حيوان" تشمل الثروة الحيوانية والطيور والحيوانات البرية والنحل والحيوانات الأليفة والأسماك وغيرها من الحيوانات المائية.

# الاقتصاد الزراعي

- يعتبر من العلوم الحديثة، ويهتم بدراسة وتحليل أوجه النشاط الاقتصادي في قطاع الزراعة وذلك عن طريق تطبيق مبادئ وأساسيات علوم الاقتصاد العامة.
- يواجه نفس الأسئلة الأساسية في علم الاقتصاد، وهي ماذا ننتج وبأي كمية، كيف ننتج، ولمن ننتج.
- يهدف الي الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للقطاع الزراعي وذلك لتحقيق أكبر قدر من الرفاهية الاجتماعية.

- أحد العلوم الاجتماعية التطبيقية في مجال الزراعة
- يتضمن مجموعة الأفكار والنظريات الاقتصادية الزراعية
- يستهدف السيطرة على القوى الاقتصادية الكامنة في صناعة الزراعة بهدف تحسين مستوى الإنتاج الزراعي وبالتالي مستوى الرفاهية الاجتماعية.



# نشوء الاقتصاد الزراعي

- لماذا نشأ علم الإقتصاد الزراعي؟
- التطور الصناعي الهائل وأثره علي الزراعة
- الضائقة المالية التي حلت بالمزارعين في أواخر القرن الماضي .
- قيام معاهد متخصصة للبحوث الاقتصادية الزراعية في كثير من الدول الغربية في نهاية القرن التاسع عشر
- تشعب فروع واهتمامات الإقتصاد الزراعي
- إستقلالية علم الإقتصاد الزراعي عن الإقتصاد العام (صارت المعاهد / الأقسام منفصلة عن الإقتصاد العام)

# متطلبات تطبيق علم الاقتصاد علي القطاع الزراعي

١. المعرفة التامة بالنواحي الفنية للإنتاج الزراعي، أي معرفة الطرق المختلفة التي يمكن استخدامها للربط بين عوامل الإنتاج المختلفة وتشمل العلاقة بين عوامل الإنتاج مع بعضها، علاقة عوامل الإنتاج مع المنتج، وعلاقة المنتجات مع بعضها البعض.
٢. معرفة المفاهيم والمبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد.